رمزية الطير في الشعر العربي

الباحثة. عفاف علي حسين نور **أ. د. ضياء راضي محمد**

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email: alaienediting10@gmail.com

Email: dhyaa.radi@uobasrah.edu.iq

الملخـــص

درس البحث توظيف الطير في الشعر العربي رمزاً للتعبير الشعري مع تسليط الضوء على جماليات الاستعمال الشعري للطير، مثل توظيف الأسطورة، والتشبيه الاستعاري، إذ كشف البحث عن علاقة الطير بالشاعر والإنسان، عبر اتخاذ الطير معادلاً موضوعياً للتعبير الشعري، حيث درسنا هذه الظواهر في نماذج من الشعر العربي قديمة وحديثه، وقد كان قديماً يوظف توظيفاً محدداً بالبيت الشعري وإكمال المعنى وتمامه، ثم اتسع حديثاً ليشكل بعداً جمالياً مغايراً من خلال الحوار وخلق المعادل الموضوعي وأفرزت النتائج حضور هذه الظاهرة واختلاف توظيفها من عصر إلى آخر .

الكلمات المفتاحية: الشعر العربي القديم ، الشعر العربي الحديث، توظيف الطير، الرمز.

The Symbolism of Birds in Arabic poetry

Researcher. Afaf Ali Hussein Noor

Prof. Dr. Dhyaa Radi Mohammed

College of Arts / University of Basrah

Email: alaieneditiing10@gmail.com

Email: dhyaa.radi@uobasrah.edu.iq

Abstract

This research examines the use of birds in Arabic poetry as a symbol of poetic expression and sheds light on the aesthetics of poetic bird imagery, such as the use of myth and metaphor. The study reveals the relationship between birds and poets with humanity, by adopting birds as an objective equivalent of poetic expression. We investigated these phenomena through examples from both ancient and modern Arabic poetry. In ancient poetry, birds were employed with specific utilization within the poetic verse to complete and enhance the meaning. In modern poetry, the usage expanded to a different aesthetic dimension through dialogue and creating objective equivalences. The results indicate the presence of this phenomenon and the variation in its usage from one era to another.

Keywords: Ancient Arabic Poetry, Modern Arabic Poetry, Bird Imagery, Symbolism.

المقدمة

إنّ للشعر العَربي خصائص جمالية لا مَحدودة تدعونا لتأمله، و إعادة النظر في مُحتواه بِشكلٍ مستمر، وانّ هذه الخصائص، يكتسبها من اللغة التي يأتي منها بوصفها لغة متعددة الاستعمالات وقابلة لاحتواء الأشياء بتنوع تقنياتها التي تفتح للشعر أبواب الجمال، فَهي لغة تفكير ولغة عاطفة، ومن خلالها ينطلق الشاعر من ذاته معبراً عن محيطه مستفيداً مما يقع عليه بصره وبصيرته، فهو ينزاحُ عَن الاستعمال العادي للغة، ليفتح أفق المجاز والتأويل والتخييل، فالشّاعر يسخّر اللغة لإنجاز المعنى الذي يريد والهدف الذي يسعى إليه، ويَعد الرمز من الأدوات التي يستعين بها الشّاعر في كيفية القول والتعبير، وعرف الشّعر العربي القديم الرمز وسيلةً لغايةٍ، حيث اختلفت الغاية من عَصرٍ إلى عَصر باختلاف المكان و الزمان.

وتناولت هذ الدراسة الطير وطرق توظيفه الشعري، حيث تبين أن الشاعر يعادل بين صفات الطير والموصوف، حيث يخلق صوره الشعرية وقيمه الفنية من خلال تلك المعادلة الشعرية، كما تناولنا أسطورة الطير في الشعر العربي وعلاقتها بثقافة المكان طابع الحكاية الشعبية، في العصر القديم، ثم حضور الطير في العصر الحديث، حيث كان الحضور الرمزي على مستوى القصيدة كاملاً مما يمنحها بعداً عجيباً يمكن أن يصنف تحت مسمى البعد الألغوري وجاءت هذه الدراسة بعدة نتائج أوجزناها في خاتمة البحث.

أ- رمزية الطير في الشعر العربي القديم

كان الرمز الشعري إيحاء جماليّاً، يتحقق على مستوى البيت الواحد لتأدية غرض فنّي، من خلال تَوظيف بعض الأساطير والأمثال الشعبية المتداولة، إذ تؤدي هذه الاستعمالات للتعبير عن شيء ما يريد الشّاعر قَوله لكنه دائما ما يبتعد عن تقريرية الكتابة، فيتخذ حيلاً توحي وتُلمّح، ولكنَ هذا الأسلوب لم يتوقف عند هذا الحد، بل تطور بتطور الشّعر فأخذ الرمز يشكل معادلاً موضوعيّاً في القصيدة كلها، بل صار عُنصراً مشاركاً في البعد الشعري يخفي ويقنّع قَول الشّاعر لينتج وعياً مغايراً بالمعنى لذا كانَ للطير في الشّعر العَربي حضوراً لافتاً في تشكيل المعنى الشّعري، بل اُستعملَ استعمالات رمزية مختلفة قَديماً، كعنصر جمالي متحقق في الطبيعة الكائنة يستنفذه الشّاعر في تَكوين الصورة الشّعرية وفتح آفاق التخييل و الابداع(١).

يلجأ الشّاعر إلى إسقاط صفات الطير وخصاله على موصوفه عبر المجاز و التشبيه، لخلق الصوّر الشّعريةَ والتخييل، إذ يشكل الطير هُنا دلالة مجازية عن الآخر الموصوف إذ سرعانَ ما يشكل الطير رمزاً للقول الشعري داخل البيت الواحد فيلتقط الشّاعر ما يميّزها ويبدأ بإسقاط خصالها على موصوفه فيوظف الطير توظيفا جماليّاً عجائبياً عبر التخييل، فيبحث عن المشتركات فتكون صورة الطير وسيلته للوصول إلى غايته في تحقيق المعنى، وهذا يَعني أن الشّاعر لا يصفُ الشيء بما هو بعيد عَنه بل يقارب الاوصاف ويخلق فضاء المعنى من خلاله، فمثلاً نجد أن امرأ القيس يبدأ القول الشعري بالحديث عن التغريد، وهذا يعني انَّ الرمز والمرموز إليه يعرفان بصوتهما الذي يميزهما، فالبلبل يغردُ واقعاً، ومجازاً يسقط الشاعر هذه الصفة على موصوفه، وهذا ما عمد إليه امرؤ القيس في بيت شِعري يستعير فيه صفةَ التغريد ويسقطها على موصوفه، إذ يقول:

يُغَرِّدُ بِالأَسحارِ في كُلِّ سَدفَةٍ تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَدامى المُطَرّبِ(٢)

ومثل الطير بعداً أسطوريّاً في الشّعر العَربي القديم ، فقد عَمد الشّاعر القديم إلى الإفادة من حكايات الطير و استعارتها في تحقيق المعنى الشّعري الذي يريد أن يَصل إليه، وهذه واحدة من الخصائص التي كان الطير حاضراً فيها و متمثلاً بها في أشعار العَرب، يقول الشّاعر أميْة ابن أبي الصلت:

غَـيْمٌ وظَلْماءُ وفَضْـلُ سَـحَابَةٍ إِذْ كـانَ كَفَّنَ واسْتَرَادَ الهُدْهُدُ

يَـبْغِى القَرَارَ لأُمِّه ليُجنَّهَا فـبَنَى علـيها فـي قَـفـاهُ يَمْهَـدُ

فَـيَزَالُ يَدْلَحُ ما مَشَى بجِنَازَةٍ منها وما اخْتَـلَفَ الجَديدُ المُسْنَدُ(٣)

إن الشّاعر يذهب في أبيات قصيدته إلى توظيف الأسطورة الشعبية في ثقافة العرب، وهي أسطورة تَزعمُ أن الهدهد لما ماتت أمه أراد أن يبرها، فجعلها على رأسه يطلب موضعاً، فبقيت في رأسه، فالقنزعة التي في رأسه هو قبرها، وإنما أنتنت ريحه لذلك[٤]. ولم تكن هذه الأسطورة هي الوحيدة من أساطير الطَير بل أيضاً هُناك اعتقادٌ أسطوري يخص هَديلَ الحمام إذ يقال إنّ فَرخاً كان على عهد نوح كان قد مات عطشاً، أو صاده جارحٌ من الطير، فما من حمامة إلّا بَكت عليه حُزناً، فَكانت هذه الاسطورة الشعبية مَحط عناية الشعراء في التقاط ما تريد هذه الأسطورة قوله، يقول المعري :

تَقِ اللهَ واترُكْ أدمُعاً إثرَ هالكٍ فَلَمْ تَلْقَ إلّا حاملاً قَلبَ مُوجَعِ

وأيُّ انتِفاعٍ لِلهَديلِ الذي مَضَى على عَهدِ نوحٍ بِالهَديلِ المُرَجَّعِ[٥]

كما وأن للعرب اسطورة أخرى للطير ما تزال حيّةً إلى يومنا وهي كثيراً ما يتم تداولها في الثقافة العامة، ولها حضورها في الشعر العَربي عامةً، وهي أسطورة العَنقاء التي تنهض من الركام وتعود من الموت إلى الحياة كدلالة يستدل بها العرب على العودة و العزم[٦]. ولها أبعاد اسطوريّة كثيرة منها ما وردَ في لسان العرب : " قال ابن الكلبي: كان لأهل الرس نبي يقال له حنظلة بن صفوان، وكان بأرضهم جبل يقال له دمخ، مصعده في السماء، فكان ينتابه طائر كأعظم ما يكون، لها عنق طويل من أحسن الطير، فيها من كل لون، وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها، فجاعت وانقضت على صبي فذهبت به، فسميت عنقاء مغربا، لأنها تغرب بكل ما أخذته، ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمتها إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين، ثم طارت بها، فشكوا ذلك إلى نبيهم، فدعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت، فضربتها العرب مثلا في أشعارها، ويقال: ألوت به العنقاء المغرب، وطارت به العنقاء"[٧]، إذ تتجسد هذه الاسطورة في الثقافة العربية عموماً و في الشعر خاصةً ومنه قولُ أبي نؤاس :

وما خــبزه الا كعنقــاء مغــربٍ يصور في بسط الملوك لها المثل

يحدث عنها الناس من غير رؤيةٍ سوى صورة ما ان تمرُّ ولا تُحلي

كما ويقول المعري مستعيراً من الحمام صوت هديله:

إنّ العوائق عفن عنك ركائبــي فلهن من طربٍ إليك، هديلُ

أشبهن في الشوق الحمامَ و إنما طيرانهنّ تــوقصٌ وذميلُ[٨]

إنّ رمزيّة الطائر و حضوره في أشعار المتأخرين يَعود إلى الأثر الوجداني الذي يَتركه في الذوق الإنساني، ولكون الإنسان يتحسس الموجودات و يميّز أفعالها وخصالها، ويزنها في ميزان الجمال ليصنع منها قصيدته[٩]، كما وينظر العرب الى الغراب نظرة تشاؤم و انّه بحسب ما يعتقدون نَذير فراق، كما ويرتبط أيضاً بالشيب و الشباب وذلك لانّ الغراب لا يشيب، حيث وردَ عنه في الأمثال : أشأم من غراب البين، و قولهم أيضاً : طار غراب شبابهِ[٩]، و كان لهذين المثلين حضورهما في أشعار العرب كقول البحتري:

طار غراب الشباب مرتحلا وحل شيب فليس يرتحلُ[١٠]

وقول ابن الرومي:

يا بين انت البين في عزه بين غراب البين والاخطبِ[١١]

ب- رمزية الطير في الشعر العربي الحديث

تجاوزت رمزية الطير في العصر الحديث المستوى الذي كان يعتمده الشعراء قديماً في قصائدهم والذي لم يكن يتجاوز البيت او البيتين في القصيدة، أما في العصر الحديث فباتت رمزية الطير تحمل وعي الشاعر التام بما يكتب فهو يعي ما يريد بهذه الرمزية وهو يكتب بقصدية تهدف إلى إيصالِ المعنى إلى المتلقي وبلغت القصائد مرحلة من التعقيد تتناسب مع هموم الحياة وتعقيدها، وكذلك تتناسب مع ذات الشاعر الذي أصبح معنياً بهموم عصره وقضاياه السياسية والاجتماعية وهو يحاول أن يقدم شيئاً لمجتمعه. ولا شكّ أنّ الشّاعر الحديث قد استلهم دلالات ورموز الطير من الموروث الشّعري القديم، ولكنه استحدث طريقة التوظيف، وبات الطير يرافق الشاعر من بداية القصيدة حتى نهايتها، عبر اتحاد ذات الشاعر معه أو محاورته وخلق علاقة متبادلة بينهما مما جعل الطير يمثل معادلاً موضوعيّا للشاعر أو قناعاً يتوارى خلفه للتعبير عن ذاته أو في معالجته لقضايا سياسية أو نقد عاداتٍ اجتماعية موروثة أو دينية، حيث يتناول الشاعر الواقع العربي ويعيد إنتاجه شعراً محاولاً إيقاظ ما يمكن إيقاظه، وربما ذلك ما جعل الشعر الحديث يلامس أعماق الإنسانية التي صارت واحدة من قضايا الشعر المهمة[١٢].

إن ما يمكن أن يكون ميزة في هذا العصر هو أن الشعراء قد وظفوا الطير توظيفاً يحمل بعداً ألغوريّاً، فجعلوا منه عنصراً مهما في النمو الشعري للقصيدة وفعالاً في خلق التخييل الشعري، والأليغوريا مصطلح يعود إلى أدبيات اليونان وهو ضرب مخصوص من صور

التخييل الناجم من التفاعل بين الشعري والسردي، والتي تتضمن معنين أحدهما ظاهر والاخر خفي(١٣). وتقوم الأليغوريا على خلق عالم متخيلٍ يقوم على المحاكاة لكل ما هو غير مألوف، حيث تتحرك الشخصيات في زمان ومكان لهما بدورهما طابعا رمزيا ، وتضم الأليغوريا دائما مظهرين ، أحدهما مباشر حرفي ، والاخر يشمل على الدلالة الأخلاقية أو النفسية (١٤). وبذلك فأن الشاعر ينزاح إلى الأليغوريا بهدف إبطان معان وإظهار أخرى، وبذلك فإن الأليغوريا تعد منهجاً في تأويلِ النصوص وتعدد الدلالات ولكن بشرط عدم تقويل النص ما لا يقول أو لا يحتمل، بل ترمي إلى اكتشاف دلالاتٍ خفية طويت بالمعنى الظاهر، مثل قول إيليا ابو ماضي في قصيدة السر في الأرواح:

قال الغراب وقد رأى كلف الورى ... وهيامهم بالبلبل الصّدّاح
لم لا تهيم بي المسامع مثل ... ما الفرق بين جناحه وجناحي؟
إني أشدّ قوى وأمضي مخلبا ... فعلى م نام النّاس عن تمداحي؟
أمفرق الأحباب عن أحباب ... ومكدّر اللّذّات والأفراح
كم في السّوائل من شبيه للطّلا ... فعلى م ليس لها مقام الرّاح؟
ليس الحظوظ من الجسوم وشكلها ... فالسرّ كلّ السرّ في الأرواح

والصّوت من نعم السّماء ولم تكن ... ترضى السّما إلاّ عن الصّلاح
حكم القضاء فإن نقمت على القضا ... فاضرب بعنقك مدية الذبّاح!!! (١٥)

الشاعر في هذه القصيدة يستنطق الطير، ويحاول أن يخلق حواريه بين البلبل والغراب مما يفتح الآفاق الواسعة في تأويل النصوص الشعرية وإعادة البحث في الكشف عن مدلولات النص، حيث أنزل غير العاقل منزلة العاقل الذي يشارك في الحوار الشعري عبر خلق عالم متخيّل، واستحضار شخصيات متخيّلة يوظفها في محاولة منه لإيصال المعنى الضمني إلى المتلقي. إن خلق الشاعر لهذا العالم المتخيل البعيد عن الواقع هو الملاذ الذي يذود به عما هو واقع. وازدواجية المعنى في هذه النصوص يفتح لنا أفق التساؤل أو البحث في الموروث الشعري العربي الحديث عن الطابع الأليغوري في هذه النصوص نظراً للدلالات والإيحاءات الرمزية التي تمرر تحت طابع اللغة الجمالي(١٦).

يقول الشاعر أحمد شوقي:

وَقَفَ الهُــدهـُدُ في بابِ سُلَيمــانَ بِذِلَّــه

قالَ يا مَولايَ كُــن لي عيشَتي صارَت مُمِلَّه

متُّ مِن حَبَّةِ بُرٍّ أَحــدَثَت في الصَـــــدرِ غُلَّه

لا مِياهُ النيلِ تُروي هــلــا وَلا أَمواهُ دِجــلَه

وَإِذا دامَـــــت قَليــلاً قَتــَلَتني شَــرَّ قتلَه

فَأَشـــــارَ السـَيِّدُ العالي إِلى مَن كانَ حَولَه

قَد جَنى الهـــُدهُدُ ذَنــباً وَأَتى في اللُؤمِ فَعلَه

تِلكَ نارُ الإِثمِ في الصَدرِ وَذي الشــَكوى تَعِلَّه

ما أَرى الحــَبَّةَ إِلّا ســُرِقَــت مِن بَيــتِ نَملَه

إِنَّ لِلظالِمِ صَـــــدراً يَشـــــتَكي مِن غَيرِ عِلَّه(١٧)

تضيء القصيدة زوايا مختلفة فضلاً عن خصوصيتها التي تجعل منها قصيدة أدبٍ ألغوري إلا أن اشتغال الشاعر على الحوار جعل المعنى يتخذ لنفسه بعداً بين معنى متحقق في النص وآخر ضمني يقف خلف القول الشعري وهو ما يريد الشاعر إيصاله، في أن تكون هذه الحوارية الخيالية معادلاً موضوعيا للقول الوجداني الذي يمرر عبر بنية سردية متخيلة تمثل الألغوريا في الشعر.

وفي قصيدة (البلبل الغريب) للشاعر بدوي الجبل ، يقول فيها:

تغرب عن مخضوضل الدوح بلبل فشــرق في الدنيا وحيدا وغربا

وغمس في العطر الإلهــي جانحاً وزف من النور الإلــهي موكــبا

تحــمل جرحا دامياً فــي فــؤاده وغنى على ناي فأشجى وأطربا(١٨)

يوظف الشّاعر البلبل معادلاً موضوعيّاً ، وهو بذلك ينقل المعنى الشعري من المباشرة و التصريح إلى الإيماء والتلميح ، فالبلبل يمثل ذات الشاعر وهو يعبر عن مشاعره وما يعانيه من غربه ووحدة، ويبدو لنا أن الشاعر لا يرغب في التصريح عن ذلك فاسقط على البلبل كل لواعجه النفسية ودفقاته الشعورية، فكان النص مجالاً واسعاً لكثرة القراءات وتعدد التأويلات وفتح أفق التفكير عند المتلقي من أجل كشف دلالات النص وفك شفراته الباطنة التي مررها الشاعر عبر المعادل الموضوعي، حيث شكل البلبل رمزاً شعريّاً بل قناعاً يتوارى خلفه الشاعر.

يقول الشاعر احمد الصافي النجفي:

يـــا بـــلبـــل الروض الأريض ترنّمِ وارو الحقيقة في بيانك واســلمِ
فـــلأنـــت حين تقول ما لم نفـــــهم طـــفل يـــكلمـــنا بلفـــظ مـــبهـــم
أرواحـــنا فهمت كلامك لا الحـــجى لله درك مـــن فصـــيح أعـــجمـــي
لغـــة النـــفـــوس ملكتها فنطـــقتها والنفس ليـــس بـــحاجـــة لمترجم(١٩)

يستعمل الشّاعر البلبل ليخلق ذلك التوافق بين ما هو محكي لغةً وما هو محسوس ووجداني في التعبير عن مشاعره، وتوظيف ما يريد أن يبوح به عبر مخاطبة البلبل، وبذلك فهو يحاول أن يخلق حوارية مع البلبل الذي يرافقه حتى نهاية القصيدة، والشاعر يجسد عبر البلبل إحساسا داخل المتلقي يتماثل مع إحساسه الذي يشعر به ويحاول أن يعبر عنه، وهذا ما يمكن أن يسمى بمحاولة إيصال ما لا يمكن إيصاله من مشاعر عبر التمثيل الشعري كالحوار وخلق الأساطير والأقنعة كمعادلات موضوعية.

الخاتمة

في ختام هذا البحث لابدّ من الإشارة إلى أهم المرتكزات التي سعت الدراسة للوصول إليها ومن أهم نتائجها:

-أهمية العنصر الطبيعي بالنسبة للشاعر وثقافته من خلال توظيف الطائر والحيوان بشكل عام .

- اقتباس الشاعر صفات الطيور وأسقاطها على الذات الشاعرة أو على المخاطب في النص

-توظيف الأسطورة الشعبية والمحكية من خلال استعمال الطائر وصفاته

-الفوارق الفنية بين استعمال الطير قديما كثيمة متممة للبيت الواحد أو البيتين وعن استعماله حديثا في جعله معادلا موضوعيا يشكل المعنى الشعري للنص

- الحوارية السادية بين الطائر والإنسان كما في بعض القصائد والتي تمنح النص بعده الألغوري.

الهوامش

() ينظر: الطير ودلالته، كامل عبد ربه، ص ١١

(٢) ديوان امرئ القيس: حجر بن عدي، ص٣٢

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت: أمية بن ابي الصلت الثقفي،ص ٢٣

(٤) ينظر: الشعر والشعراء: ابن قتيبة/ ٤٦. و ينظر: الحيوان: الجاحظ، ج٣،ص٥١٠

(٥) ينظر: الشعر والشعراء:، ابن قتيبة،ص٤٦. و ينظر: الحيوان، الجاحظ، ج٣، ص٥١٠

(٦) ينظر: حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين الدميري، ج٢،ص٥٢٠

(٧) ينظر: لسان العرب: ابن منظور، ج١٠، ص٢٧٦

(٨) سقط الزند: احمد بن عبدالله المعري،ص١٤١

(٩) ينظر: الحمام في الشعر العربي: علي أبو زيد، ص٦١

(١٠) المصدر نفسه

(١١) ديوان البحتري: الوليد بن عبيد التنوخي، ج١، ص ٢٧٣

(١٢) ديوان ابن الرومي: أبو الحسن بن العباس، ج١،ص ٣٨٦

(١٣) ينظر : الطير رِمزا (دراسة في أمثلة من الشعر العراقي): أ.د سمير كاظم ، م. ياسر عمار: مجلة ديالي ، ٢٠١٧، العدد٧٣، ص٣٣٦

(١٤) ينظر: شعرية الالغوريا: فتحي نصر/ص٥

(١٥) ينظر: الألغوريا في كتب الأمثال العربية دراسة في البنية و الوظيفة، ضياء أسعد مختاض، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية ، كلية الاداب جامعة البصرة،٢٠٢١، ص١٥.

(١٦) ديوان أيليا ابو ماضي/ ٣١.

(١٧) ينظر : الطير رمزا (دراسة في أمثلة من الشعر العراقي): أ.د سمير كاظم ، م. ياسر عمار: مجلة ديالي ، ٢٠١٧، العدد٧٣،ص٣٣٦

(١٨) ديوان الشوقيات : احمد شوقي/٨٨٦

(١٩) ديوان بدويي الجبل: محمد سليمان الأحمد، ص١٥٧

المصادر

١ــ حياة الحيوان الكبرى ، كمال الدين الدميري ، تصنيف أسعد الفارس ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٢.

٢ــ الحيوان ، أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٨٦٠ .

٣ــ الحمام في الشعر العربي ، علي أبو زيد ، دار المعارف للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٩٦.

٤ــ ديوان ابن الرومي ، أبو الحسن بن العباس ، تحقيق : أحمد حسين بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ٢٠٠٢.

٥ــ ديوان امريء القيس ، حسن السندوبي ، المطبعة الرحمانية ، مصر ، ١٩٣٠ .

٦ــ ديوان أمية بن أبي الصلت ، أمية بن أبي الصلت الثقفي ، د. سجيع جميل الجبيلي ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ .

٧ــ ديوان إيليا ابو ماضي ، تقديم : د.سامي الدهان ، دار العودة ، بيروت ، د.ت .

٨ــ ديوان البحتري ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف ، مصر ، ط٣ ، د.ت .

٩ــ ديوان بدوي الجبل ، محمد سليمان الأحمد ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، د.ت .

١٠ــ ديوان الشوقيات ، أحمد شوقي ، مؤسسة هنداوي للنشر والتعليم والثقافة ، مصر ، ٢٠١٢ .

١١ــ سقط الزند ، أحمد بن عبد الله المعري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٨.

١٢ــ الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، تحقيق : محمد أحمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .

١٣ــ شعرية الألغوريا ،فتحي نصر ، الدار التونسية للكتاب ، ٢٠١٣.

١٤ــ الطير ودلالته في البنية الفنية والموضوعية للشعر العربي قبل الإسلام ، كامل عبد ربه ، دار الينابيع ، ٢٠١٠.

١٥ــ لسان العرب ، ابن منظور الأنصاري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط٣، ١٩٩٢ .

الرسائل والأطاريح

١ــ الألغوريا في كتب الأمثال العربية دراسة في البنية والوظيفة، ضياء أسعد مختاض ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١.

الدوريات

١ــ الطير رمزاً (دراسة في أمثلة من الشعر العراقي) ، أ.د سمير كاظم ، م. ياسر عمار ، مجلة ديالي ، ٢٠١٧ ، العدد ٧٣.